**س/ ما هي اهم أهداف البحث العلمي.**

البحث العلمي نشاط إنساني يهدف إلي فهم الظواهر والتعرف على الواقع ودراسة العلاقات بين المتغيرات وبناء النماذج والعمل على التنبؤ بالمستقبل، ثم إيجاد الطرق المناسبة لضبط الظواهر أو التحكم فيها، وبناء عليه فهناك خمسة أهداف للبحث العلمي:

1- **الفهم:**

ويقصد به دراسة الواقع وفهم الظاهرة موضوع البحث والتعرف على الظروف والعوامل المؤثرة فيها وفهم العلاقات بين المتغيرات، إضافة إلى فهم قوانين الكون وتوجيهها لخدمة الإنسان.

2- **التنبؤ**:

وهو من أهم أهداف العلم والبحث العلمي، هوالتنبؤ: "عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناء على معرفته السابقة بظاهرة معينة" ويشترط فيه أن يكون مبنيا على أساس سليم بعيداً عن التخمين، وهذا الاستنتاج لا يعتبر صحيحا إلا إذا استطاع الباحث إثبات صحته تجريبياً.

3- **الضبط والتحكم:**

أي السيطرة على الظواهر والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب فيها، وإنتاج ظواهر مرغوب فيها. وهذا من أهم أهداف التخطيط المبني على البحث العلمي الصحيح

4- **إيجاد الحلول**:

للمشكلات المختلفة، تلك المشكلات التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها

5- **تطويرالمعرفة**:

الإنسانية في البيئة المحيطة بكافة أبعادها وجوانبها: في السياسة والاقتصاد والتكنولوويا والإدارة والاجتماع وغيرها.

**خطوات كتابة البحث العلمي** **س/ اشرح**

تحتاج عملية كتابة البحث العلمي إلى عدد من الخطوات التي يجب اتباعها لكي يكون البحث العلمي بحثاً ناضجاً ومكتملاً، هذه المراحل هي**:**

**1- اختيار موضوع البحث) المشكلة)**:

قد يكتشف الطالب المبتدئ في البحث أن هذه الخطوة تعد أشد الخطوات صعوبة. مبدئيا يكون الباحث حرا في اختيار أي موضوع ودراسته حسب المنهج الذي يبدو له أكثر ملاءمة للإجابة عن جميع الأسئلة التي تخطر على باله. تنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة أو غموض تجاه موضوع معين، او ظاهرة ما تحتاج الى تفسير او قضية خلاف أو سؤال يحتاج اجابة او موضوع ما يكتنفه غموض.

1**-1 منابع المشكلة: وتتضمن**:

أ. الخبرة الشخصية ب. القراءة الناقدة التحليلية ج. البحوث السابقة

هنالك اعتبارات منهجية وعلمية يجب وضعها في الاعتبار عند تحديد مشكلة البحث وهي:

* يجب أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث.
* يستحسن أن تكون المشكلة ضمن اهتماماته البحثية.
* يجب أن تكون المشكلة ذات قيمة علمية وعملية. هذا يعني أن يتناول البحث مشكلة مهمة من الناحية العلمية أو بالنسبة للمجتمع أو لكليهما معاً.
* يجب أن تكون المشكلة حديثة. المقصود بحديثة هنا أنها غير مكررة أي لم يتناولها الباحثون بالبحث من قبل أو أن يكون تم تناولها من زوايا غير الزاوية التي ينوي الباحث أن يتناولها منها. هذا يعني محاولة طرق جوانب جديدة أو لجوانب قديمة لم يتوصل الباحثون لنتائج قاطعة بخصوصها. يستحسن أن تكون المشكلة اضافة حقيقية للمعرفة أي أن يسأل الباحث نفسه ما هي الإضافة التي سوف يضيفها هذا البحث للمعرفة.
* يجب أن تكون المشكلة واقعية مرتبطة بواقع المجتمع. هذه النقطة سوف ترفع من قيمة البحث لأنه سوف يكون بحث تطبيقي يتناول بالتحليل والتقصي المشاكل التي تواجه المجتمع.
* عند تحديد مشكلة البحث يجب مراعاة الصعوبات الاجتماعية والسياسية وغيرها حيث هنالك موضوعات يصعب تناولها لحساسيتها بالنسبة للمجتمع. هذا يعني أن تكون المشكلة قابلة للبحث ويمكن للباحث أن يتحصل على المعلومات الضرورية للدراسة.
* على الباحث أن يحدد مشكلة البحث بوضوح أي أن يكون الموضوع محدداً وليس موضوعاً عاماً واسعاً يحتوي على كثير من المشاكل الفرعية.
* على الباحث أن يشرح المصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه حتى يتلافى اللبس ويتمكن من توصيل ما يريد للقارئ

في مجال البحث لا يمكن القول بأفضلية موضوع على آخر، كما لا توجد قاعدة لاختيار مشكلة دون غيرها. غير أنه قبل القيام بهذه العملية يحسن التساؤل عما إذا كانت:

* + 1. هناك فائدة ما في دراسة قضية خاصة،
    2. ثم إلى أي حد تم التطرق إليها،
    3. وهل تمَّ ذلك بما فيه الكفاية.

وحتى في هذه الحالة، فإن ذلك لا ينبغي أن يثني عن التفكير في البحث في الموضوع، إذ كثيرة هي المواضيع التي يكون الباحثون قد «أشبعوها» بحثا ومع ذلك تظل جوانب فيها محتاجة إلى توضيح وتعميق. وبما ان اغلب الابحاث التي يقوم بها طلبة الجامعات وخاصة في المراحل الجامعية الاولى هي ابحاث من اجل اكتساب مهارات البحث فياتي اختيار الموضوع عادة من اقتراح الاستاذ او الدكتور الذي يعطي هذه المادة او تلك ، او من خلال إثارة موضوع في محاضرة ، أو الوقوف عليه خلال المطالعة مما يولد إرادة الدفع بالتأمل في المسألة إلى مستوى أرقى.

**2- مراجعة الادبيات:**

هنا تعني مراجعة النظريات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الذي وقع عليه الاختيار والذي يصبح موقع اهتمامنا وانشغالنا.. وتعتبر خطوة مراجعة الادبيات من اهم خطوات البحث العلمي حيث من خلالها نقدم تبرير بحثنا أي ما هو الجديد الذي سنقدمه او نضيفه على المعرفة وتحديد الاطار النظري الذي سيعتمد ، بالاضافة الى التحديد الدقيق لمشكلة البحث وهنا تبدا عملية جمع المعلومات من المصادر المتوفرة في المكتبة الجامعية او غيرها (مراجع: قواميس، موسوعات، فهارس، كتب، مقالات، دراسات من مجلات ، جرائد، مصادر الكترونية، ... ألخ.).. ومن الأمور التي تساعد الباحث على اختيار مشكلة البحث ما يلي:

الاطلاع على المجلات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. و دراسة الاطاريح (الماجستير والدكتوراه) المقدمة إلى الجامعات.

**3- تحديد الموضوع بشكله النهائي بمعنى تحديد مشكلة البحث**: ومعنى تحديد مشكلة البحث يعني صياغة المشكلة في عبارات واضحه مفهومة ومحددة تعبر عن المضمون هي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض ويحتاج إلى تفسير.

3-1 تصميم البحث: يتضمن ثلاث خطوات رئيسية هي :

أ) تحديد منهج البحث: ويقصد به يجب ان يحدد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع البحث

ب) تحديد مصادر البيانات

ج) اختيار وسيلة جمع البيانات

**4- تدوين مصادر المعلومات الأساسية:**

هنا يبدأ الباحث باستعمال بطاقات متساوية الحجم لأبحاثه ، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من النقاط الهامة ، يدون عليها المعلومات الهامة من الدراسة ، سواء كان ذلك (أ) عن طريق ألاقتباس (ب) أو تلخيص الأفكار مع ذكر المصدر باستمرار أي : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، والصفحة ، الناشر وبيانات النشر وسنة النشر ، على إحدى زوايا البطاقة ، وهذا سيكون له أهميته عند العمل النهائية للبحث.

**5- تجميع وتنظيم الأفكار:**

بعد تجميع ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث، يتم ترتيب بطاقات البحث حسب تسلسل الأفكار الرئيسة. بعد ذلك يصبح الباحث ملماً نوعاً ما بنواحي موضوعه وبناءً عليه يضع خطة أو هيكلاً عاماً مؤقتاً لبحثه، يراعي فيه الترتيب المنطقي المتسلسل والترابط بين أجزائه ويختار له عنواناً مختصراً واضحاً، على أن تكون هذه الخطة خاضعة للتعديل من حذف وإضافة فيما بعد . ثم يبدأ بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى وذلك وفق الخطة التي وضعها في البداية.